من البيت قال الله عز وجل اني معطيكما كنزا ادخرته لكما ثم اوحي الله
الي اسمعيل ان اخرج فادع بذلك الكنز قال فخرج اسماعيل الي اجياد
وكان موطنا منه وما يدري ما الدعا ولا الكنز فالهمه الله عز وجل
الدعا فلم يبق علي وجه الارض فرس بارض العرب الا اجابته ؞
فامكنته من نواصيها فاركبوها واعتقدوها فانها ميامين قوله
ميامين اي ذات يمن وبركة وسياتي الكلام علي يمنها وشومها
مستوفي وميامن الفرس اي جانبه الايمن سمي وحشيه روي
ان جرير ابن عبد الله البجلي فاقر رجلا فقدم له فرس ليركبه فركبه
من جانب وحشيه فقال لخصمه است لم تعود البحر فقال جرير
الخيل ميامين وانا ميراث ابيكم اسماعيل عليه السلام واما انواعها
فالعراب والبراذين جمع برذون والبرذون بكسر البا الموحده ؞
وبالذال المعجمه وكنيته ابو الاخطل والاولي خيل العرب والثانيه
خيل العجم والمولد منهما نوعان ما ابوه عربي وامه عجميه فهجين
واما امه عربيه ابوه عجمي فمقرف والآن اكثر خيل التركمان
من هذين النوعين حتي حصل منها ما يفوق العربيه في حسن
الصورة والقوة لكن خواص العربية لا توجد في ذينك من
ذلك ما رواه الحافظ بسنده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما من فرس عربي الا ويوذن له عند كل
سحر وفي رواية فجر بدعوة اللهم خولتني من خولتني من بني
آدم وجعلتني له فاجعلني احب اليه اهله وماله اليه وعن
وهب بن منبه قال ما من تسبيحة ولا تهليلة ولا تكبيرة من
راكب فرس الا والفرس يسمعها ويجيبه بمثل قوله وحديث
ابي ذر السابق روي من عدة طرق منها عن محمد بن اسحاق
الابيوردي وابي عبيدة والنسائي عن معاوية ابن حديج
او خديج ابن صوي انه مر بابي ذر رضي الله عنه وهو

يرمي عن فرسا

فـ وردنا في بعض الآثار انه نادى يا خيل الله اقبلي
فرق ما بين اعجمها وعربيها ذلك
فـ خواص العربية لا توجد

يرمي عن فرسا له فقال له ما هذا الفرس قال فرس لي لا اراه الا مستجابا
قال فهل تدعو الخيل فيستجاب لها قال نعم ما من ليلة الا والفرس
يدعو ربه يقول اللهم انك سخرتني لابن ادم وجعلت رزقي بيده
فاجعلني احب اليه من اهله وماله اللهم ارزقه مني وارزقني على
يده ولا ارى فرسي هذا الا مستجابا ورواية ابي ذر الاولي تدل
علي ان المراد بالبقية العربي عن عبد الله بن مليك عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لن يخبل الشيطان احدا في داره فرس عتيق
رواه ابن منده وابن سعد ولفظه الجن لا تخبل احدا في بيته
عتيق من الخيل ورواه ابن قانع مرفوعا في قوله تعالى وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم قال هم الجن ثم قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان الشيطان لا يخبل احدا في دار فيها فرس عتيق وقيل ان الشيطان
لا يدخل دارا فيها فرس عتيق وروي ان رجلا اتي النبي صلي الله
عليه وسلم فقال اني ارجم بالليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارتبط
فرسا عتيقا قال فلم يرجم بعد ذلك رواه محمد بن يعقوب الختلي
والعتيق العربي الاصلي وقيل الحسن وقيل العتيق المعتوق
من وصمة النقص واما الفرق بين الذكور والاناث فقد
سئل التقي السبكي رحمه الله تعالى في جملة اسئلة منها
اذكور الخيل افضل ام اناثها فاجاب ان الذكور افضل وانما
خلقت قبل الاناث قياسا علي بني ادم وانها انفع في الجهاد ؞
وارهب للعدو لكن روى الوليد عن يحيي ابن حمزه عن زيد ابن
واقد عن بشر ابن عبد الله ان خالد بن الوليد كان لا يقاتل الا على
الانثي لانها تدفع البول وهي تجري والفحل يحبس البول في بطنه
حتي ينفتق وان الانثى اقل صهيلا ورووا ايضا عن عبادة
ابن نسي او ابن محيريز انهم كانوا يحبون اناث الخيل في الغارات
والبيات وبما خفي من امور الحرب وكانوا يستحبون فحول الخيل

فـ على معرفة دعا الخيل وقيل انا الخيل العربية الخيل الانث
فـ على معرفة فضل ذكور الخيل على اناثها ايها افضل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)